ISSN: 2253-0347
مجلــة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 11 / العدد: 02 / السنة: 2022 / ص ص: 133- 159

واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، دراسة حالة جامعة. طرابلس. ليبيا

The reality of e-learning in Libyan universities in light of the Corona pandemic from the point of view of faculty members, a university case study. Tripoli. Libya

تاريخ الإرسال: 15 / 04 /2022 تاريخ القبول: 28 / 05 /2022 تاريخ النشر: 10/ 06 /2022

ناجم محمد أبوخويط [1] أحمد رمضان نوبه [2]

1 المعهد العالي للعلوم والتقنية، ليبيا، *Email :*Najmaala9@gmail.com

2 المعهد العالي للعلوم والتقنية، ليبيا، *Email* : bnnoba9@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف علي واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجهو نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي , وتوصلت الدراسة الي النتائج التالية :

1- ضعف توافر بعض الامكانيات اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني بالجامعة مثل (القاعات المجهزة لبرنامج التعليم الإلكتروني شبكة انترنت مجانية.أجهزة حاسوب لتسجيل المحاضرات.

2- وجود صعوبات وعراقيل تواجه تطبيق برنامج التعليم الإلكتروني بالجامعة .

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني؛ جائحة كورونا؛ صعوبات التعليم الإلكتروني

المؤلف المرسل: ناجم محمد أبوخويط، *Email :* Najmaala9@gmail.com

Abstract:

This study aimed to identify the reality of e-learning in Libyan universities in light of the Corona pandemic from the point of view of the faculty members at the University of Tripoli. Through the e-learning system, information was collected through the design of a questionnaire that was applied to the study sample and subjected to statistical analysis by means of the (SPSS) program. The study reached a set of results, the most important of which were the following:

1. Weakness of some of the capabilities necessary for the use of e-learning at the university represented in (the halls are equipped for the e-learning program - a free internet for faculty members and students with high speed - computers for faculty members to record their lectures).

Keywords: e-learning; Corona pandemic; Difficulties of e-learning

مقدمة:

لقد عانى المجتمع الليبي كغيره من المجتمعات الأخرى من جائحة كورونا وما تبعها من تداعيات أدت إلى إرباك في المنظومة التعليمية بشكل عام، فانتشار هذه الجائحة أجبرت العديد من الحكومات على إغلاق كافة المؤسسات التعليمية، الأمر الذي تسبب في تعطيل المنظومة التعليمية بشكل كامل وحرمان الطلاب من الالتحاق بمؤسساتهم التعليمية. حيث قامت بعض المؤسسات بخوض تجربة غير مخطط لها ولم تؤخذ في الحسبان وهي استخدام التعليم الالكتروني، أو بما يسمى التعليم عن بعد، وذلك من أجل الحد من انتشار هذا الوباء الذي عصف بالعالم، مما أدى إلى إرباك

وعدم استقرار لدى أغلب الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لما يحتاجه هذا النوع من التعليم إلى بدل جهود مضاعفه نتيجة وجود صعوبات تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ومنها عدم توفر الوقت المناسب والأهم ضعف البنية التحتية للمؤسسات الجامعية وغيرها من العراقيل (رشوان ، شقفة ،2020، 76).

2. مشكلة الدراسة:

تعتبر فكرة التعليم الالكتروني أو التعليم عن بعد ليس موضوعاً جديدا كما ان التوجه نحوه لم يكن شيئا غريبا بل كان متوقع الحصول، ولكن ظهور جائحة كورونا عجلت بظهوره وأجبرت العديد من المؤسسات على استخدامه، ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا من وجه نظر اعضاء هيئة التدريس ؟

3. تساؤلات الدراسة :

من التساؤل الرئيسي تنبثق الاسئلة الفرعية التالية :

- ما مدى توافر الامكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة طرابلس؟

- ما هي اهم المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية استخدام التعليم الالكتروني في جامعة طرابلس ؟

4. أهداف الدراسة:

إن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هي محاولة التعرف علي واقع استخدام التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية ومن هذا الهدف الرئيسي تتفرع الأهداف التالية :

. محاولة التعرف علي اهتمام الجامعات الليبية بالتعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا

. امكانية التعرف علي مدى توافر الامكانيات المادية والبشرية للمساهمة في استخدام التعليم الالكتروني بالجامعات

. امكانية التعرف علي اهم المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية استخدام التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية .

. اقترح جملة من التوصيات والمقترحات التي يمكن من شانها مساعدة صناع القرار والجهات المعنية بهذا الشأن.

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الليبية عامة، وجامعة طرابلس على وجه الخصوص، ومحاولة التعرف على مواكبة هذه الجامعات للتطورات التكنولوجية، حيت يمكن أن تفيد هذه الدراسة مؤسسات التعليم العالي في ليبيا في تحسين أدائها الالكتروني، وتطوير كوادرها البشرية وامكانياتها المادية، ووضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم الإلكتروني كبديل عن التعليم التقليدي السائد، كما تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها معاصرة لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كارونا كما يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في الظواهر المماثلة والمشابهة كالحروب والأزمات الأخرى وخاصة أن ليبيا تعيش حالة عدم استقرار في هذه الفترة .

5. حدود الدراسة:

. الحدود الموضوعية : واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا

. الحدود البشرية : عينة من أعضاء هيئة التدريس جامعة طرابلس .

. الحدود المكانية : اقتصرت الدراسة على جامعة طرابلس - ليبيا .

. الحدود الزمنية : امتدت هذه الدراسة خلال الفترة 2021/ 2022.

6. مصطلحات الدراسة :

التعليم الإلكتروني: يعرف بانه اسلوب من اساليب التعليم في ايصال المعلومة للمتعلم يعتمد علي التقنيات الحديثة للحاسب والانترنت ووسائطها المتعددة مثل البرمجيات التعليمية والبريد الالكتروني .

معوقات التعليم الإلكتروني: المقصود بالمعوقات كل العقبات والصعوبات المتعلقة بالإدارة والبنية التحتية والامكانيات المادية والبشرية التي تحول دون تطبيق واستخدام التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية **(المزين . 2015)** .

ويعرفها الباحثان: بأنه العملية المخططة التي تهدف الي التفاعل بين الطلاب واعضاء هيئة التدريس والمؤسسة من خلال توظيف واستخدام البرمجيات والشبكات الالكترونية والاجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار جائحة كورونا.

فيروس كورونا : (كوفيد 19) هي فصيلة من الفيروسات التي تسبب المرض للإنسان في الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الي الامراض الاشد وتتسم بالانتشار **(منظمة الصحة العالمية . 2019)** .

7. الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية ويمكننا في هذا الصدد استعراض جزا منها .

دراسة : هاشم واخرون (2021) بعنوان معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المعاهد التقنية العليا بليبيا .

هدفت الدراسة الي التعرف علي معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في المعاهد التقنية العليا بليبيا من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بمنطقة ترهونة حيت استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحليل بيانات الدراسة المتحصل عليها من استبانة تكونت من محورين وتم التأكد من صدقها وثباتها حيت وزعت علي عينة تكونت من (60) عضوا وقد توصلت الدراسة الي ان هناك معوقات من ابرزها تلك المعوقات هي قلة التعاون وتبادل الخبرات وعدم توفير الحوافز لا عضاء هيئة التدريس بالمعاهد التقنية العليا الليبية وضعف الشبكة وانقطاع التيار الكهربائي علي المؤسسات التعليمية وضعف خبرة اعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الالكتروني بالإضافة الي صعوبة التغيير في التدريس من النمط التقليدي الي النمط الإلكتروني .

دراسة : سحر ابو شخيدم (2021) . فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية. هدفت الدراسة الي الكشف

عن فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد علي المنهج الوصفي التحليلي، حيت تكونت عينة الدراسة من (50) عضوا هيئة تدريس ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فايروس كورونا من خلال نظام التعليم الالكتروني، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها، ان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر العينة كان متوسطا وجاء تقييمهم لمجال استمرارية التعليم الالكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل اعضاء هيئة التدريس مع التعليم الالكتروني ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني متوسطا، واوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الالكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعيقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الالكتروني المتبع وضرورة المزاوجة بين التعليم الوجاهي والتعليم الالكتروني في مؤسسات التعليم العالي

دراسة: بن قنان وبن ذهيبة (2021) بعنوان صعوبات التعليم الإلكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوفيد 19 ،هدفت هذه الدراسة الي التعرف علي معوقات استخدام التعليم الالكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل جائحة كوقيد (19) حيت اعتمد فريق البحث علي المنهج الوصفي التحليلي وتحليل النتائج الأساسية واثبتت الدراسة علي وجود ضعف لدى أعضاء الهيئة التدريسية لمعاهد التربية البدنية والرياضية واوصى فريق البحث بضرورة تعزيز المعاهد بالإمكانيات المادية والتكنولوجية والاعتماد علي التعليم الالكتروني وكذلك تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامه .

دراسة : معزوز هشام واخرون (2020) واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل جائحة كورنا هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء علي واقع التعليم الجامعي عن بعد في ظل الظروف الاستثنائية فرضتها الحالة الوبائية نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أكثر ملائمة لطبيعة المشكلة البحثية واشتملت عينة الدراسة علي طلاب بالجامعات الجزائرية عددها 95 طالب

وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واسفرت النتائج على أنه يوجد قصور واضح في عمليات الاتصال بين اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة والادارة وإن المنصات التعليمية التي تم الاعتماد عليها، لم تصمم بالطريقة التي تسمح للأستاذ بمراقبة وتقييم الطلبة .

دراسة: عبدالله. رشوان (2020) تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، كان الهدف من هذه الدراسة التعرف علي تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الفلسطينية في ظل جائحة كورونا كذلك التعرف علي مدى اهتمام الجامعات الفلسطينية لاستخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي باعتباره اكثر ملائمة لطبيعة مشكلة البحث واشتملت عينة البحث علي 88 عضو هيئة تدريس بقطاع غزه، اعتمد الباحثان في جمع البيانات علي الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات الفلسطينية تهتم بالتعليم المحاسبي الإلكتروني ولكن بشكل غير كافي لتلبية متطلبات سوق العمل وانه يوجد ضعف لدى اعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في استخدام التعليم المحاسبي الإلكتروني .

8. التعليق علي الدراسات السابقة :

تبين من خلال الاطلاع علي الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية بان هناك اتفاقا علي قلة استخدام التعليم الالكتروني في الجامعات، وبالتالي استفادت هذه الدراسة منها في تحديد المنهجية المناسبة وكذلك اختيار العينة المناسبة والحصول علي الافكار المساعدة في تفسير النتائج. تشابهه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بانها تناولت ذات الموضوع نظرا لأهميته خلال الفترة الراهنة وكذلك في اعتمادها علي نفس المنهج المتبع لطبيعة المشكلة . الا ان الاختلاف يكمن في البعد الزماني والمكاني .

ثانياً: الجانب النظري :

يعد التعليم الإلكتروني أسلوبا من أساليب التعليم يسخر التقنيات الحديثة للحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة في ايصال المقررات الدراسية إلى المتعلم الذي يتفاعل معها بأسلوب متزامن أو غير متزامن في الفصل (هاشم. 2020. 43).

1.1. تعريف التعليم الإلكتروني:

يعرف بأنه التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة علي تقنيات الحاسب الآلي والانترنت، وتمكن الطلبة من الوصول إلى مصادر التعليم في أي وقت ممكن وفي أي مكان كما يعرف بأنه الطريقة للتعليم باستخدام آليات اتصال حديثة من حاسوب وشبكات ووسائط متعددة من صوت وصور ورسومات وآليات بحث وكذلك مكتبات الكترونية وبوابات الانترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي والمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم باقل وقت وجهد وأكبر فائدة ممكنة (أحمد. 2003).

1.2. أهداف التعليم الالكتروني :

تنوعت اهداف التعليم الالكتروني بما يتوافق معا اهداف المنظومة التعليمية بكافة عناصرها وينكن ايجازها في الآتي :

. دعم عملية التفاعل بين اعضاء هيئة التدريس والطلبة بتبادل الخبرات التعليمية والحوارات الهادفة (بن قنان . ذهيبة . 2021) .

. تنمية أعضاء هيئة التدريس عن طريق اكسابهم المهارات التقنية التعليمية الحديثة.

. اكتساب الطلبة المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والتواصل والمعلومات.

. توسيع دائرة اتصالات الطلبة عبر شبكات الاتصالات المحلية والعالمية .

مميزات التعليم الالكتروني :

يتميز التعليم الالكتروني بالعديد من المميزات والتي نذكر منها علي سبيل المثال ما يلي:

1- يمكنه زيادة في فاعلية دور ومشاركة المتعلم وجعله محور اساسي في عملية التعليم.

2- يوفر فرصة التواصل المستمر بين الطلاب والمقرر والوقت.

3- ينمي لدى المتعلم مهارات التعليم الذاتي والاكتشاف الموجه والتعلم المستمر والبحث عن المعرفة وتعزيزها.

1.3. معوقات التعليم الإلكتروني:

على الرغم من اهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه إلا أنه يواجه معوقات وتحديات قد تحول دونه والأهداف الذي وضع من أجله ومن أبرز هذه المعوقات ما يلي :

أ. قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع والنظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه

ب. عدم توافر القناعة الكاملة والكافية لدى عضو هيئة التدريس والطالب وعجز الامكانيات المادية والنقص الحاد (حمدان، 2007) .

التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني

ج. عدم وضوح انظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه.

د. قلة توافر الخبراء في ادارة التعليم الالكتروني.

هـ. عدم توافر الخصوصية والسرية حيث يخترق المحتوى والامتحانات.

ويمكن القول بأن هذه المعوقات قد تكون متباينة وذلك حسب ظروف كل مؤسسة تعليمية وإمكاناتها المادية حيث المختبرات وتوافر شبكة الانترنت وكذلك الامكانيات البشرية المعدة لهذا النوع من التعليم وبما يتوافر فيها من طاقات تدريبية وحوافز مادية ومعنوية والقدرة علي الصيانة لتدارك الأخطاء (الحضيري، 2004) .

ثالثاً: الجانب العملي :-

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة الذي استخدمه الباحثان خلال البحث، إضافة إلى مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة المتمثل في الإستبانة، وبيان الإجراءات المستخدمة للتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها والإجراءات الميدانية وأخيراً الأسلوب الإحصائي المستخدم في معالجة البيانات .

مجتمع وعينة الدراسة:-

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس، حيث تم استخدام أسلوب العينات، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة تتكون من 100 مفردة.

وقام الباحثان بتوزيع عدد 110 استمارة استبيان على الأفراد الخاضعين للدراسة .. وبعد يومين من التوزيع تم الحصول على عدد 80 استمارة استبيان من الاستمارات الموزعة، والفاقد 16 استمارات استبيان والمستبعدة 4 استمارات.

جدول رقم (1) يوضح كيفية توزيع الاستبيانات

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المرجعة	الفاقد من الاستبيانات	الاستبيانات المستبعدة	الصالحة للتحليل
100	80	16	4	80

اختبار صدق وثبات أداة الدراسة

أ. **صدق أداة الدراسة:** أستخدم الباحث صدق المحكمين: وهو عرض أداة جمع البيانات الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في موضوع الدراسة بصفة خاصة وطرق البحث بصفة عامة، وذلك حتى يدلوا برأيهم في الأداء من جوانب عديدة منها: الشكل والصياغة، والترتيب، وسلامة البنود أو الأسئلة، ومدى مناسبتها للموضوع المراد قياسه **(أبو النصر، 187،2004).**

ب. **ثبات أداة ا دراسة:** يقصد بثبات أداة **ل** جمع البيانات دقتها واتساقها، بمعنى أن تعطي أداة جمع البيانات نفس النتائج إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة. ولقياس مدى ثبات محاور الدراسة استخدم الباحث معادلة (ألفا كرونباخ) على العينة الاستطلاعية، وهذا الاختبار يقيس درجة تناسق إجابات المستقصي منهم على كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، وإلى المدى الذي يقيس فيه كل سؤال نفس المفهوم، وتكون قيمة معامل كرونباخ ألفا ما بين(0،1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات عينة الدراسة فعندما تكون قيمة معامل كرونباخ ألفا صفراً، فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات افراد العينة .

أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات عينة الدراسة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل ألفا كرونباخ هي(0.6) وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلى 0.8) وكلما زادت قيمته عن(0.8) كان ذلك أفضل، والجدول التالي رقم (5) يبين معامل ثبات محاور الدراسة.

جدول رقم (2) نتائج اختبار ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة

ت	المحاور	المجموع	
		عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	توافر الامكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة طرابلس؟	13	0.752
2	المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية استخدام التعليم الالكتروني في جامعة طرابلس	13	0.930

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن معامل ثبات محاور الدراسة (معامل ألفا كرونباخ) قد تراوح بين (0.752، 0.930) لمختلف محاور الدراسة.

واستخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية على محاور الدراسة، وتعتمد هذه الطريق على تجزئة عبارات كل محور إلى نصفين (زوجية، وفردية)، ويتم حساب العلاقة أو مدى الارتباط بين درجات هذين النصفين، وظهرت النتائج في الجدول التالي رقم (3).

جدول رقم (3) نتائج اختبار التجزئة النصفية لمحاور الدراسة

ت	المحاور	المجموع		
		عدد العبارات	معامل الارتباط بيرسون	معامل الثبات سبيرمان
1	توافر الامكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة طرابلس.	13	0.458	0.629
2	المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية استخدام التعليم الالكتروني في جامعة طرابلس.	13	0.867	0.929

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أنه توجد علاقة ارتباط بين أجزاء محاور الدراسة، حيث أن معامل ارتباط بيرسون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوح

بين (0.548، 0.867)، كما إن معامل ثبات سبيرمان براون بين النصف الفردي والزوجي للمحاور تراوح بين (0.629، 0.929)، وتعد هذه القيم عالية ومناسبة للتحقق من ثبات المقياس.

وبذلك يكون الباحثان قد تأكدوا من صدق وثبات مقياس الدراسة مما يجعله على ثقة بصحة المقياس وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على تساؤلات الدراسة.

ترميز بيانات الدراسة : بعد تجميع استمارات الاستبيان استخدم الباحث الطريقة الرقمية في ترميز البيانات، وبما أنه يقابل كل عبارة من عبارات المحاور الأساسية للاستبيان اختيارات وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي : (موافق بشدة – موافق – محايد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وقد تم إعطاء كل من الاختيارات السابقة درجات لتتم معالجتها إحصائياً على النحو التالي : موافق بشدة (5) خمس درجات، موافق (4) أربع درجات، محايد (3) ثلاث درجات ، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة.

واعتبر الوسط الحسابي مساوياً للرقم (3) باعتبار أن (1+2+3+4+5)/5= (3)، وبالتالي فأن المتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (2) تعبر عن درجة موافقة متدنية، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل من (3) تعبر عن درجة موافقة دون المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أقل أو تساوي (4) وأكبر من (3) تعبر عن درجة موافقة فوق المتوسط، والمتوسطات الحسابية التي قيمتها أكبر من (4) وأقل أو تساوي (5) تعبر عن درجة موافقة مرتفعة.

تحليل بيانات الدراسة:

المحور الأول: ما مدى توافر الامكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة طرابلس؟

جدول رقم(4) يوضح أراء عينة الدراسة حول مدى توافر الامكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة طرابلس

ت	العبارة	الفئة	درجة الموافقة					متوسط العينة	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	تمتلك الجامعة الموارد المالية اللازمة والكافية لتطبيق التعليم الالكتروني	ت	6	35	10	17	12	3.08	1.251	8
		%	7.5	43.8	12.5	21.3	15.0			
2	توفر الجامعة الدعم المالي والمعنوي الكافي لاعضاء هيئة التدريس لتنمية قدراتهم التدريسية باستخدام تكنولوجيا حديثة.	ت	3	8	16	37	16	2.31	1.026	12
		%	3.8	10.0	20.0	46.3	20.0			
3	توفر الجامعة مهندسين لبرنامج التعليم	ت	6	24	28	16	6	3.10	1.051	7
		%	7.5	30.0	35.0	20.0	7.5			

	الالكتروني.								
4	لدى الجامعة وحدة خاصة ببرنامج التعليم الالكتروني..	ت	24	29	14	8	5	3.74	1.177	2
		%	30.0	36.3	17.5	10.0	6.3			
5	توفر الجامعة أجهزة حاسوب لأعضاء هيئة التدريس لتسجيل محاضراتهم.	ت	11	16	13	17	23	2.69	1.428	11
		%	13.8	20.0	16.3	21.3	28.8			
6	تخصص إدارة الجامعة ميزانيه كافية تتماشى مع مستوي احتياجات الكليات والاقسام لتطبيق التعليم الالكتروني.	ت	3	14	7	24	32	2.15	1.233	13
		%	3.8	17.5	8.8	30.0	40.0			
7	.تقدم الجامعة دورات تدريبية	ت	7	12	18	22	21	2.53	1.273	4
		%	8.8	15.0	22.5	27.5	26.3			

	مستمرة في برامج التعليم الالكتروني								
8	توفر الجامعة قاعات مجهزة لبرنامج التعليم الالكتروني	ت	9	24	18	16	13	3.00	1.273	9
		%	11.3	30.0	22.5	20.0	16.3			
9	يتم تحديث التقنية المستخدمة في التعليم الالكتروني بصورة مستمرة	ت	10	40	18	7	5	3.54	1.030	3
		%	12.5	50.0	22.5	8.8	6.3			
10	يوجد وعي في استخدام التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس والطلبة.	ت	12	32	24	9	3	3.51	1.006	5
		%	15.0	40.0	0.30	11.3	3.8			
11	تتوافر بالجامعة شبكة انترنت مجانية لأعضاء هيئة	ت	3	18	25	20	14	2.70	1.118	10
		%	3.8	22.5	31.3	25.0	17.5			

	التدريس والطلبة ذات سرعة عالية								
12	يتم التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر برامج التواصل الالكتروني أثناء جائحة كورنا.	ت	15	22	19	11	13	3.19	1.342	6
		%	18.8	27.5	23.8	13.8	16.3			
13	توجد منصة خاصة لرفع المحاضرات الالكترونية على موقع الجامعة.	ت	32	28	13	2	5	4.00	1.114	1
		%	40.0	35.0	16.3	2.5	6.3			
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور مدى توافر الامكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا في جامعة طرابلس.								3.0404	0.5942	

الجدول رقم(4) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول محور (**حول توافر الامكانيات المادية والبشرية لاستخدام التعليم** الإلكتروني **في ظل جائحة كورونا في جامعة طرابلس**؟) ومن الجدول يلاحظ أن عبارة (**توجد منصة خاصة لرفع المحاضرات الالكترونية على موقع الجامعة.**) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق بشدة) وتساوي (40.0%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (4.0)، بانحراف معياري (1.114).

وجاءت عبارة (لدى الجامعة وحدة خاصة ببرنامج التعليم الالكتروني..) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (36.3%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.74)، بانحراف معياري (1.177).

وأتت عبارة (يتم تحديث التقنية المستخدمة في التعليم الالكتروني بصورة مستمرة) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (50.0%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.54)، بانحراف معياري (1.030).

وجاءت عبارة (تقدم الجامعة دورات تدريبية مستمرة في برامج التعليم الالكتروني) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (27.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.53)، بانحراف معياري (1.273).

وجاءت عبارة (يوجد وعي في استخدام التعليم الالكتروني لدى اعضاء هيئة التدريس والطلبة.) في المرتبة الخامسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (40.0%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.51)، بانحراف معياري (1.006).

وأتت عبارة (يتم التواصل بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس عبر برامج التواصل الالكتروني أثناء جائحة كورنا.) في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (27.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.19)، بانحراف معياري (1.342).

وجاءت عبارة (توفر الجامعة مهندسين لبرنامج التعليم الالكتروني.) في المرتبة السابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (محايد) وتساوي (35.0%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.10)، بانحراف معياري (1.051).

وجاءت عبارة (تمتلك الجامعة الموارد المالية اللازمة والكافية لتطبيق التعليم الالكتروني.) في المرتبة الثامنة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (43.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.08)، بانحراف معياري (1.251).

وأتت عبارة (توفر الجامعة قاعات مجهزة لبرنامج التعليم الالكتروني) في المرتبة التاسعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (30.0%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.0)، بانحراف معياري (1.273).

وجاءت عبارة (تتوافر بالجامعة شبكة انترنت مجانية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة ذات سرعة عالية) في المرتبة العاشرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (محايد) وتساوي (31.3%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.70)، بانحراف معياري (1.118).

وجاءت عبارة (توفر الجامعة أجهزة حاسوب لأعضاء هيئة التدريس لتسجيل محاضراتهم.) في المرتبة الحادية عشر، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق بشدة) وتساوي (28.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.69)، بانحراف معياري (1.428).

وجاءت عبارة (توفر الجامعة الدعم المالي والمعنوي الكافي لا عضاء هيئة التدريس لتنمية قدراتهم التدريسية باستخدام تكنولوجيا حديثة.) في المرتبة الثانية عشر، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (46.3%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.31)، بانحراف معياري (1.026).

وأتت عبارة (تخصص إدارة الجامعة ميزانيه كافية تتماشى مع مستوي احتياجات الكليات والاقسام لتطبيق التعليم الالكتروني) في المرتبة الثالثة عشر، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق بشدة) وتساوي (40.0%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.15)، بانحراف معياري (1.233).

كما أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور (مدى توافر الإمكانيات المادية والبشرية لتطبيق التعليم الالكتروني في جامعة طرابلس) يساوي (3.0404)، بانحراف معياري (0.5942)، وبما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الافتراضي (3) مما يعني أن جامعة طرابلس توفر الإمكانيات المادية والبشرية إلى حد ما.

المحور الثاني : حول المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية استخدام التعليم الالكتروني في جامعة طرابلس. ؟

جدول رقم(5) يوضح أراء عينة الدراسة حول المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية استخدام التعليم الالكتروني في جامعة طرابلس.

ت	العبارة	الفئة	درجة الموافقة					متوسط العينة	الانحراف المعياري	الترتيب
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
1	ضعف الامن والسرية عند استخدام التعليم الالكتروني.	ت	11	30	13	21	5	3.26	1.177	2
		%	13.8	37.5	16.3	26.3	6.3			
2	ضعف إلمام الطلبة واعضاء هيئة التدريس باستخدام الحاسوب بكفاءة في التعليم الالكتروني	ت	8	27	26	15	4	3.25	1.037	3
		%	10.0	33.8	32.5	18.8	5.0			
3	ضعف البنية التحية المناسبة داخل الجامعة والمخصصة	ت	3	20	20	27	10	2.74	1.088	13
		%	3.8	25.0	25.0	33.8	12.5			

	للاتصالات والتقنية .								
4	ضعف برامج الصيانة للأجهزة الحاسوب داخل الجامعة.	ت	5	27	25	17	6	3.10	1.051	8
		%	6.3	33.8	31.3	21.3	7.5			
5	ضعف المخصصات المالية التي تمنحها الجهات الحكومية لدعم التعليم الالكتروني.	ت	9	23	25	13	10	3.10	1.186	7
		%	11.3	28.8	31.3	16.3	12.5			
6	الافتقار للوائح والقوانين المنظمة للتعليم الالكتروني.	ت	8	11	25	25	11	2.75	1.164	12
		%	10.0	13.8	31.3	31.3	13.8			
7	انتشار ثقافة الالكترونية والتمسك بالتعليم التقليدي لدى أغلب أعضاء هيئة التدريس.	ت	8	19	25	14	14	2.91	1.234	11
		%	10.0	23.8	31.3	17.5	17.5			

8	صعوبة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال المحاضرات الالكترونية.	ت	16	21	21	9	13	3.22	1.340	5
		%	20.0	26.3	26.3	11.3	16.3			
9	قلة البرامج التدريبية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول التعليم الإلكتروني.	ت	8	26	24	14	8	3.15	1.137	6
		%	10.0	17.5	30.0	32.5	10.0			
10	ضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في برامج التعليم الالكتروني.	ت	8	24	22	19	7	3.09	1.138	9
		%	10.0	30.0	27.5	23.8	8.8			
11	قلة الأجهزة والقاعات المخصصة للتعليم الالكتروني.	ت	10	31	16	18	5	3.29	1.138	1
		%	12.5	38.8	20.0	22.5	6.3			
12	قلة أعضاء هيئة التدريس	ت	9	30	19	15	7	3.24	1.150	4
		%	11.3	37.5	23.8	18.8	8.8			

	الراغبين في التحول نحو التعليم الالكتروني								
13	ضعف نظام الحوافز في برامج التعليم الالكتروني.	ت	6	27	20	17	10	3.03	1.169	10
		%	7.5	33.8	25.0	21.3	12.5			
المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور مدى المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية استخدام التعليم الالكتروني في جامعة طرابلس								3.0865	0.8517	

الجدول رقم (5) يبين إجابات مفردات عينة الدراسة حول المحور وفق الآتي:- (المعوقات والصعوبات التي تواجه عملية استخدام التعليم الالكتروني في جامعة طرابلس.) ومن الجدول يلاحظ أن عبارة (قلة الأجهزة والقاعات المخصصة للتعليم الالكتروني.) جاءت في المرتبة الأولى، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (38.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.29)، بانحراف معياري (1.138).

وجاءت عبارة (ضعف الامن والسرية عند استخدام التعليم الالكتروني.) في المرتبة الثانية، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (37.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.26)، بانحراف معياري (1.177).

وأتت عبارة (ضعف إلمام الطلبة واعضاء هيئة التدريس باستخدام الحاسوب بكفاءة في التعليم الالكتروني) في المرتبة الثالثة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (33.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.25)، بانحراف معياري (1.037).

وجاءت عبارة (قلة أعضاء هيئة التدريس الراغبين في التحول نحو التعليم الالكتروني) في المرتبة الرابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (37.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.24)، بانحراف معياري (1.150).

وجاءت عبارة (صعوبة تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال المحاضرات الالكترونية.)) في المرتبة الخامسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (26.3%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.22)، بانحراف معياري (1.340).

وأتت عبارة (قلة البرامج التدريبية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول التعليم **الإلكتروني))** في المرتبة السادسة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (32.5%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.15)، بانحراف معياري (1.137).

وجاءت عبارة (ضعف المخصصات المالية التي تمنحها الجهات الحكومية لدعم التعليم **الالكتروني)** في المرتبة السابعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (28.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.10)، بانحراف معياري (1.186).

وجاءت عبارة (ضعف برامج الصيانة للأجهزة الحاسوب داخل الجامعة.) في المرتبة الثامنة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (33.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.10)، بانحراف معياري (1.051).

وأتت عبارة (ضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في برامج التعليم الالكتروني.) في المرتبة التاسعة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (30.0%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.09)، بانحراف معياري (1.138).

وجاءت عبارة (ضعف نظام الحوافز في برامج التعليم الالكتروني.) في المرتبة العاشرة، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (33.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (3.03)، بانحراف معياري (1.169).

وجاءت عبارة (انتشار ثقافة الالكترونية والتمسك بالتعليم التقليدي لدى أغلب أعضاء هيئة التدريس.) في المرتبة الحادية عشر، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (محايد)

وتساوي (31.3%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.91)، بانحراف معياري (1.234).

وجاءت عبارة (الافتقار للوائح والقوانين المنظمة للتعليم الالكتروني.) في المرتبة الثانية عشر، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (موافق) وتساوي (31.3%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.75)، بانحراف معياري (1.164).

وأتت عبارة (ضعف البنية التحية المناسبة داخل الجامعة والمخصصة للاتصالات والتقنية .)) في المرتبة الثالثة عشر، وكانت نسبة الإجابة مرتفعة في فئة (غير موافق) وتساوي (33.8%)، وأن متوسط إجابات مفردات عينة الدراسة يساوي (2.74)، بانحراف معياري (1.088).

كما أن المتوسط العام لإجابات مفردات عينة الدراسة على محور (مدى وجود صعوبات تواجه استخدام التعليم الالكتروني بجامعة طرابلس) يساوي (3.0865)، بانحراف معياري (0.8517)، وبما أن المتوسط الحسابي أكبر من المتوسط الافتراضي (3) مما يعني أن الجامعة تواجه صعوبات وتحديات في تطبيق التعليم الالكتروني.

الخاتمة :

إن الهدف الاساسي والرئيسي من هذه الدراسة تمثل في معرفة واقع التعليم الالكتروني في الجامعات الليبية في ظل جائحة كورونا لما لهذا الاسلوب من اهمية وخاصة في ظل ما تمر به كافة المؤسسات التعليمية من ارباك اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تصميم استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي بلغ حجمها (50) عضوء هيئة تدريس بجامعة طرابلس وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج كان اهمها ما يلي :

1- وجود اهتمام من قبل إدارة الجامعة بتوفير بعض الإمكانيات من الكوادر البشرية والامكانيات المادية اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني وهذا يتضح من خلال الآتي:
2- وجود منصة خاصة لرفع المحاضرات الالكترونية على موقع الجامعة.
3- امتلاك الجامعة وحدة خاصة ببرنامج التعليم الالكتروني.

4- يتم تحديث التقنية المستخدمة في التعليم الالكتروني بصورة مستمرة

5- تقدم الجامعة دورات تدريبية مستمرة في برامج التعليم الالكتروني

1- ضعف بعض الإمكانيات اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني بالجامعة والمتمثلة في الآتي:

. القاعات مجهزة لبرنامج التعليم الالكتروني

. شبكة انترنت مجانية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة ذات سرعة عالية

. أجهزة حاسوب لأعضاء هيئة التدريس لتسجيل محاضراتهم.)

. ميزانيه كافية تتماشى مع مستوي احتياجات الكليات والاقسام لتطبيق التعليم الالكتروني

2- وجود صعوبات وعراقيل تواجه استخدام التعليم الالكتروني بالجامعة وهذه الصعوبات تتمثل في الآتي:

. ضعف التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة في برامج التعليم الالكتروني.)

.ضعف نظام الحوافز في برامج التعليم الالكتروني.

. انتشار ثقافة الالكترونية والتمسك بالتعليم التقليدي لدى أغلب أعضاء هيئة التدريس.

. الافتقار للوائح والقوانين المنظمة للتعليم الالكتروني.

. ضعف البنية التحية المناسبة داخل الجامعة والمخصصة للاتصالات والتقنية.

التوصيات:

1. على إدارة الجامعة تخصيص ميزانية لاستخدام التعليم الالكتروني وذلك لتجهيز القاعات والأجهزة الخاصة بالبرنامج

2 . الحرص على زيادة التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة من خلال برنامج الفصل الالكتروني الكلاس روم (classroom) والساعات المكتبية بالجامعة.

3. العمل على عقد دورات تدريبية وورش عمل حول استخدام التطبيقات الحديثة في التعليم الالكتروني .

4. ضرورة إصدار لائحة داخلية تنظيم برنامج التعليم الالكتروني داخل الجامعة وفق معايير محددة ومعتمدة .

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347

5. التواصل المستمر بين الجامعة ووزارة التعليم والاتصالات لغرض الاستفادة من برامج الاتصالات وتطوير البينة التحية للاتصالات بالجامعة.

5. على إدارة الجامعة توفير شبكة انترنت مجانية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس لتسهيل برنامج التعليم الالكتروني.

قائمة المراجع

1. بن قنان. جغدم بن ذهيبة.(2021): **صعوبات تطبيق التعليم الالكتروني في معاهد التربية البدنية والرياضية في ظل** جائحة كورونا . مجلة افاق للعلوم . المجلد 6 العدد 3. الجزائر
2. سالم .سحر. (2021): **فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين** في جامعة فلسطين. جامعة فلسطين التقنية . غزة . فلسطين .
3. المزن . سليمان .(2021) : **معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها** من وجهة نظر الطلبة. كلية التربية. الجامعة الاسلامية. غزة ٬
4. جروان احمد .(2009)**: تحديات استخدام التعلم الالكتروني التي تواجه الطلبة في كلية الحصن الجامعية من وجهة نظر الطلبة انفسهم**. ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي الاول للتعليم الالكتروني عن بعد. الرياض. السعودية
5. حمدان محمد .(2007): **التعليم الالكتروني المفهوم والخصائص**. الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد. عمان. الأردن.
6. يوسف هاشم واخرون. (2021): **معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في المعاهد التقنية العليا بليبيا.** مجلة العلوم والتقنية أولاد علي. العدد الرابع. ترهونة. ليبيا.
7. منظمة الصحة العالمية

8. رشوان. عبدالرحمن. (2020): **تحديات ومعوقات استخدام التعليم المحاسبي الالكتروني في الجامعات الفلسطينية**. مجلة الباحث الاقتصادي. فلسطين.

9. الحضيري. عبد القادر.(2004) : **واقع ومستقبل التعليم الالكتروني في ليبيا**. كلية التربية جامعة طرابلس. ليبيا .

10. مدحت أبو النصر ،(2004): **قواعد ومراحل البحث العلمي دليل إرشادي في كتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه** (مجموعة النيل). القاهرة. مصر.

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347